

# بمناسبة اليوم العالمي مدير إدارة مكافحة المخدرات بعدن: تنظيم محاضرات توعوية وإرشادية وإقامة معارض وندوات وورش حول مخاطر المخدرات



## يوم (26) يونيو .. هو محطة هامة في حياتنا العملية لمواجهة الآثار المدمرة للمخدرات



يصادف الـ (26) من يونيو اليوم العالمي لمكافحة المخدرات التي قررت بشأنها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1987م الإحتفال به كل عام، وذلك تعبيراً عن عزمها على تعزيز العمل والتعاون المشترك بلوغ هدف إقامة مجتمع دولي خالٍ من إساءة استعمال المخدرات، وقد اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك الإجراء يوم 7 ديسمبر 1987م من خلال إصدار القرار رقم: 42/112 إثر توصية من المؤتمر الدولي المعني بالمخدرات والذي اعتمد في 26 يونيو من نفس العام المخطط الشامل المتعدد ويأتي هذا العام 2010م ليؤكد مواصلة الأمم المتحدة ومكتبها المعني بالمخدرات ومقره العاصمة النمساوية (فيينا) مسيرتها مع دول العالم لمواجهة الآثار المدمرة للمخدرات ضمن جهودها لرفع مستوى التوعية العامة بما للمخدرات من قوة فتاكة على صحة وأرواح الأفراد والمجتمع وأمنهم وسلامتهم في مختلف شعوب العالم ولقد تقاطعت هذه المشكلة في السنوات الأخيرة وأصبحت مشكلة عالمية تقض مضاجع مسؤولي وأجهزة الدول، لإرتباط هذه المشكلة بالإرهاب وبمشاكل عديدة مثل انتشار مرض فيروس الإيدز وانتشار الخمر وتقليص وتنشيط وانتشار مختلف أنواع الجريمة كالسرقات وغسل الأموال والزنا واللواط والاعتداء على المحارم كالأخوات والأمهات والبنات. الصحيفة التقت المقدم/ خالد صالح التجار مدير إدارة مكافحة المخدرات في محافظة عدن وخرجت بهذه الحصيلة من المعلومات:

لقاء / جمال عرب

## أغلب جرائم السرقة والزنا والاعتداء الجنسي والقتل وغسيل الأموال سببها تعاطي المخدرات

ليقادات وضباط وأفراد تلك الجهات والشكر موصول لكل مواطن شريف ساهم وشاركنا ورجال الأمن في مكافحة الجريمة بشكل عام. فذلك التعاون والتنسيق المشترك أثمر في نجاح تلك القضايا التي تم ضبطها وبذلك الكميات الكبيرة من المخدرات مع متهمها الذين تم حيالهم اتخاذ الإجراءات اللازمة وإحالتهم إلى السلطة القضائية لإستكمال الإجراءات القانونية.

ما هي أبرز أصناف المخدرات التي تم ضبطها وكميات كبيرة.. وما مصير المتهمين الذين تم ضبطهم فيها؟

□□ **إبراز أصناف تلك الكميات هي:**

(مادة الحشيش - أقراص الكيتاجون). وقد تم إتخاذ الإجراءات اللازمة حيال من تم القبض عليهم في قضايا تلك الكميات وتم إحالتهم إلى النيابة للقضاء لإستكمال الإجراءات ومحاكمتهم لإنزال العقوبات اللازمة ضدهم طبقاً للشرع والقانون، وقد حكم على البعض منهم بالإعدام وحكم على البعض بمدد مختلفة تراوحت ما بين (3 - 25) سنة والبعض الآخر لا يزالون رهن المحاكمة.

□ ما تعريفكم لأنواع المخدرات وما تأثيرها على المتعاطي؟

□□ أنواع المخدرات هي (الكوكايين - نبات الخشخاش - الحشيش - الأفيون - المورفين - الهيروين - المنشطات - الكيتاجون، وعقار الـ (L.S.D)، اما تأثيراتها واعراضها على المتعاطي:

□□ **الكوكايين:**

هو الكوكايين الخاضع للمعالجة بإضافة النشادر وبيكربونات الصوديوم بحيث يمكن تدخينها.. ويبدو شكل الكراك مثل قشرة الصخور الصغيرة، ويتم تعاطيه عادة عن طريق تدخينه أو شمه أو حقنه ولكن هناك فرصة بعدم الحصول على نفس المفعول كما في الجرعة الأولى وبصرف النظر عن كيفية استعمال ذلك المخدر فمن المرجح بأنه سيصبح مدمناً وينتهي به الأمر بأخذ المزيد من الكوكايين/ الكراك للحصول على نفس الشعور الذي شعر به في المرة الأولى....

مبادئ وأخلاق متعاطيها ومروجيها وطالما حصدت أرواح الكثيرين من البشر في مختلف شعوب العالم.

□ ما هي المخدرات وإيجاز من حيث التعريف + المشكلة + الأضرار؟

□□ المخدرات هي: كل مادة تحتوي على عنصر التخدير وتؤثر على الجهاز العصبي وتولد لدى المتعاطي اعتماداً نفسياً وإعتماداً عضوياً سواء أكانت هذه المادة طبيعية أو تصنيعية وسواء استخدمت في الأغراض المشروعة أو غير المشروعة.

ومن حيث المشكلة: فلقد أصبحت المخدرات جريمة ومشكلة العصر وأفة خطيرة تهدد صحة وأرواح الأفراد والمجتمع وأمنهم وسلامتهم في مختلف شعوب العالم ولقد تقاطعت هذه المشكلة في السنوات الأخيرة وأصبحت مشكلة عالمية تقض مضاجع مسؤولي وأجهزة الدول، لإرتباط هذه المشكلة بالإرهاب وبمشاكل عديدة مثل انتشار مرض فيروس الإيدز وانتشار الخمر وتقليص وتنشيط وانتشار مختلف أنواع الجريمة كالسرقات وغسل الأموال والزنا واللواط والاعتداء على المحارم من الأخوات والأمهات والبنات ... وما يصحب ذلك من تفكك عرى المجتمعات وتحطيم كيان الأسر وإحداث موجات القلق والكآبة (الكرب) والانتحار.

**أنواع المخدرات:**

يطلق لفظ المخدرات بالمعنى العام وعند رجال القانون ورجال الأجهزة الأمنية المختصة على قائمة طويلة تشمل :- (الأفيون) ومشتقاته، والكوكايين، والامفيتامين، والكيتاجون (الفتنيل) والباربيتورات، والميثانكولون، والحشيش، وعقاقير الهلوسة مثل الـ (L.S.D)، وفينيسيكليدين... وهذا خلافاً للتعريف الطبي الذي يعرف المخدرات فقط بالأفيون ومشتقاته.

□ ما مدى تعاون الجهات المعنية في هذا الشأن؟

□□ ترتبط بمختلف الجهات علاقات وطيدة وتعاونها إيجابي وعلو من إحد كبير حيث لا يتم نجاح أي قضية إلا بتعاون واشتراك تلك الجهات وفي مقدمتها إدارة البحث الجنائي والنيابة وكذا مراكز الشرطة وخفر السواحل وأمن الموانئ والجمارك والأمن السياسي.

ومن هنا وعبر صحيفتكم الغراء نتوجه بجزيل الشكر والتقدير

وليكونوا عبرة لغيرهم.

□ يصادف الـ (٢٦) من يونيو اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.. ما هي الفعاليات التي تقام بهذه المناسبة؟

□□ إحياء مناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي يصادف السادس والعشرين من شهر يونيو من كل عام وذلك بإقامة الندوات والمعارض والمحاضرات التوعوية عن المخدرات ومخاطرها وعواقبها الوخيمة التي طالما حصدت أرواح الكثير من البشر المتعاطين لها في مختلف شعوب العالم.

- نشر وتلصيق الصور والبروشورات والمصقلات والعبارات التحذيرية والإرشادية من تلك السموم الفتاكة (المخدرات) والتي يتم الاستعانة بطابعات ومطابع بعض الجهات ذات العلاقة.

1- إصدار قرار من معالي الأخ/ وزير الداخلية ومعالي الأخ/ النائب العام الذي يقضي بإتلاف كميات المخدرات التي سبق وأن تم ضبطها في بعض المحافظات ومنها عدن، وتنفيذ عمليات الإتلاف تتم بحضور ممثلين عن مختلف الجهات الرسمية المعنية والجهات ذات الصلة بهذا الشأن وجمع غير من المواطنين من مختلف فئات وشرائح المجتمع.

كما أن هذه العملية وغيرها من الفعاليات والأنشطة المستمرة تعتبر إبرازاً وتكريساً للجهود المخصصة التي تبذل من قبل رجال مكافحة المخدرات ورجال الأمن بشكل عام ورجال الأمن السياسي والجمارك والمتعاونين من بعض الوحدات العسكرية والمواطنين المخلصين.

2- تنفيذ برامج محاضرات التوعية والإرشاد لمختلف فئات وشرائح المجتمع وخاصة الشباب والطالب وبالتعاون والاشتراك مع مختلف الجهات المعنية ووسائل الإعلام الثلاث المرئية والمقروءة والمسموعة، ويتم أيضاً إقامة المعارض والندوات وورش العمل وتلصيق ونشر البروشورات والصور والمصقلات الهادفة والتحذيرية والاستعانة بخطباء المساجد لتناول هذا الجانب في خطبة الجمعة للتوعية والحد من انتشار المخدرات والتعريف بمخاطرها وعواقبها الوخيمة التي فتكت ولا زالت تفتك بالشعوب واقتصادها ومقدراتها وتعمل على نشر وتقليص مختلف أشكال الجريمة وتفتك الروابط الأسرية والاجتماعية وتقضي على

على المزيد من المتطلبات والإمكانيات الحديثة والمتطورة وذلك عبر القيادات المسؤولة ممثلة بإدارة أمن المحافظة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

- إحياء مناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي يصادف السادس والعشرين من شهر يونيو من كل عام وذلك بإقامة الندوات والمعارض والمحاضرات التوعوية عن المخدرات ومخاطرها وعواقبها الوخيمة التي طالما حصدت أرواح الكثير من البشر المتعاطين لها في مختلف شعوب العالم.

- نشر وتلصيق الصور والبروشورات والمصقلات والعبارات التحذيرية والإرشادية من تلك السموم الفتاكة (المخدرات) والتي يتم الاستعانة بطابعات ومطابع بعض الجهات ذات العلاقة.

- إلى جانب أن هناك ورشة عمل ستقام في عدن بمناسبة اليوم العالمي للمخدرات ... حول المخدرات والمؤثرات النفسية والعقلية والأدوية المهربة ودور الأجهزة الأمنية والجهات المعنية الأخرى في هذا الشأن، تحت إشراف الأخ/ مدير عام أمن المحافظة العميد ركن/ عبد الله عبده قيران وبمشاركة الأخ/ مدير عام الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية م/ عدن والأخ/ مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان ونقيب الأطباء بمحافظة عدن، وعدد من الأطباء الاختصاصيين وممثلي بعض الجهات ذات العلاقة.

- استقبال المزيد من العناصر المتعاطية والمصادر السرية وأنصار المكافحة وزرعهم في مختلف الجهات وفي أوساط المجتمع لتفعيل دورهم الإيجابي كون ذلك من العوامل الرئيسية المساعدة في نجاح دور المكافحة.

- تنفيذ برامج المحاضرات والإرشاد والتوعية المستمرة بين أوساط المجتمع وفي المدارس والمعسكرات الصيفية للشباب والطالب تلك الفئة والشريحة التي تعتبر عماد وأساس ومستقبل البلد وهدف ووسيلة التنمية.

- حيث لا تفتق نشاطات الإدارة عند هذا الحد بل نعمل جاهدين وباستمرار على تنفيذ مختلف المهام المناطة بنا للحد من انتشار المخدرات وضبط متعاطيها ومروجيها وكل من لهم علاقة بها وإحالتهم إلى القضاء ليأثروا الجرائم العادل طبقاً للشرع والقانون

□ المخدرات مواد خطيرة وقاتلة والحد من انتشارها حتى القضاء عليها واجب إنساني وديني و وطني فكيف تقيمون نشاط ادارتكم في مكافحة هذه الأفة..؟

□□ مهام وشغلات الإدارة كثيرة ويتم الإعداد لها وفق أسس مدروسة ورسم الخطة المناسبة في هذا الشأن وفقاً لخطة قيادة أمن المحافظة وخطة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات المستندة لخطة وزارة الداخلية... وأبرز نشاطات الإدارة :

- تفعيل وتنفيذ جانب الرصد والتحرير وجمع المعلومات عن أشخاص وشبكات وأوكار التعاطي والترويج وطرق وأساليب التهريب... واتخاذ الإجراءات الأولية ومن ثم وضع الخطط المناسبة لتنفيذ عمليات الضبط وفي حالات تلبس) بعد التنسيق مع القيادات الأعلى والنيابة.

- العمل على استمرار تدريب وتأهيل الكادر البشري المتخصص وعبر القيادات الأعلى واستمرار إحاقهم بالدورات التخصصية داخل الوطن وخارجه لإكسابهم المزيد من الخبرات وتنمية قدراتهم ومواهبهم، وإبراز وتحفيز وتكريم الكفاءات منهم.

- تحسين وتعميق العلاقات الإيجابية والتنسيق والتعاون المشترك فيما بين الإدارة والجهات المعنية وذات العلاقة والصلة بهذا الشأن ما يخدم الصالح العام، باعتبار أن مكافحة المخدرات واجب جماعي ومسؤولية مشتركة ملقاة على عاتق الجميع.

- استمرار تنفيذ مختلف جوانب التوعية والمحاضرات في مختلف الأماكن والمدارس والمنتسقين والتعاون مع الجهات المعنية مكتب التربية والتعليم، وكذلك الاستعانة بخطباء المساجد لتناول جانب التوعية والإرشاد عن المخدرات ومخاطرها وذلك أثناء محاضراتهم الدينية وخطب الجمعة.

- الاهتمام باستمرار عقد الدورات التدريبية والتأهيلية للمستجدين وإكسابهم المزيد من الخبرات والقدرات في هذا المجال.

- التنفيذ وبالتشاور مع إدارة التدريب والتأهيل بأمن المحافظة تختلف الدورات التوعوية لرجال الأجهزة الأمنية والجهات ذات العلاقة والصلة بهذا الشأن مثل الجمارك وغيرها وإشراك مواطنين ومهتمين في هذه الدورات.

- العمل المستمر والدؤوب في متابعة القيادات الأعلى للحصول